

وسائل الشيعة

[170] (33517) 54 - وقال: من خاف الله سخت نفسه عن الدنيا، وقال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فانك لن تجد فقد شيء تركته عزوجل. (33518) 55 - علي بن موسى بن طاوس في كتاب (كشف المحجة لثمره المهجة) نقلا من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى (جعفر بن عنبسة) (1)، عن عباد بن زياد الاسدي، عن (عمرو بن أبي المقدام) (2)، عن أبي جعفر (عليه السلام) في وصية أمير المؤمنين لولده الحسن (عليه السلام): من الوالد الفان المقر للزمان - إلى أن قال: - واعلم يا بني ! إن أحب ما أنت آخذ به من وصيتي إليك تقوى الله، والاقتصار على ما افترض (3) عليك، والأخذ بما مضى عليه سلفك (4) من آباءك والصالحون من أهل بيتك فانهم لن يدعوا أن نظروا لأنفسهم كما أنت ناظر، وفكروا كما أنت مفكر، ثم ردهم آخر ذلك إلى الأخذ بما عرفوا، والامساك عما لم يكلفوا، فليكن طلبك لذلك (5) بتفهم وتعلم، لا بتورد (6) الشبهات، وعلو (7) الخصومات، وابدأ قبل نظرك في ذلك بالاستعانة بإلهك (8) والرغبة إليه في التوفيق، ونبذ كل شائبة (أدخلت عليك) (9) شبهة، أو أسلمتك إلى ضلالة. الحديث. _____ 54 - كنز الفوائد 164 55 - كشف المحجة 159، 162 (1) في المصدر: أبي جعفر بن عنبسة (2) في المصدر: عمر بن أبي المقدام (3) في المصدر: فرضه الله (4) في المصدر: الاولون (5) في المصدر: ذلك (6) في المصدر: بتورط (7) في المصدر: وعلو (8) في المصدر: زيادة: عليه (9) في المصدر: اولجتك في (*) _____